التماسيح الخفية

إعـــداد: Hayes Roberts
ترجمة: دلال حمد

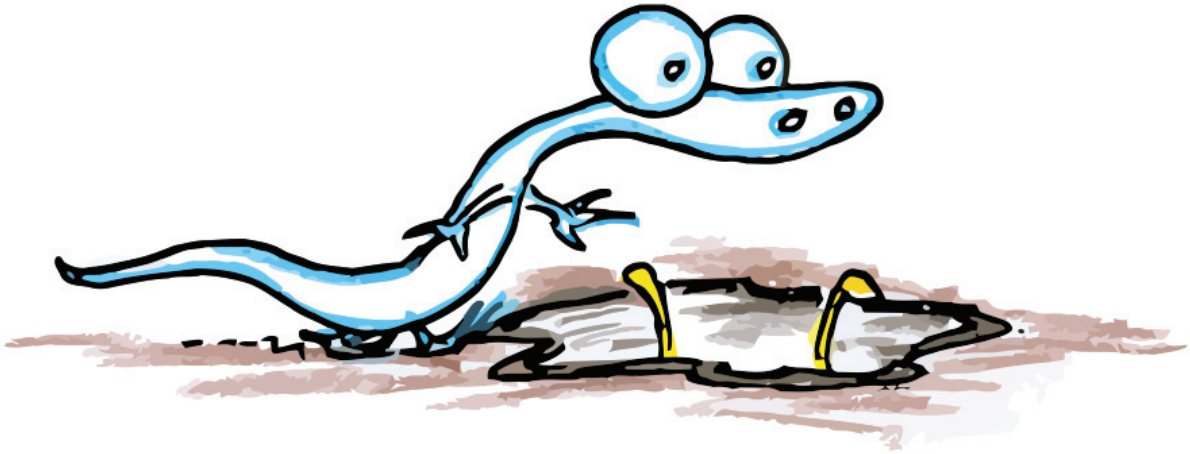

استيقظت ساري ذات صباح على إحساسٍ بحدوث مشكلةٍ ما.

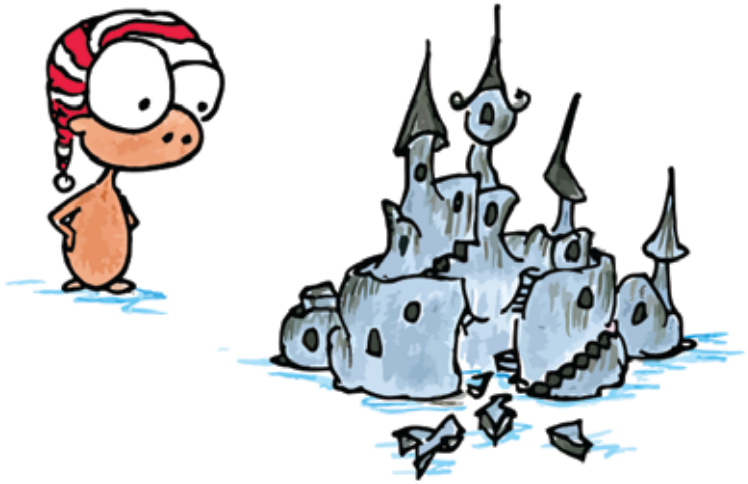

فقفزت من سريرها لتجد أن جسر قلعتها المفضلة قد كسر ليلاً، وسيأخذ
إصلاحه منها وقتًا طويلاً.

بعدها، إكتشفت ساري أن السلم مليء بالألعاب الملقاة، وقد تعثرت بإحداها،
لذا قامت بإزالتهم جميعًا.

لم تستطع ساري بعدها التوجة إلى المدرسة على حصانها لأن القطيع كله قد خرج عن السيطرة. أخذ ذلك منها 6 محاولات لتقود القطيع باتجاه القمة المدببة، حتى يهدأوا و يكفوا عن أكل تقريرها المدرسي.

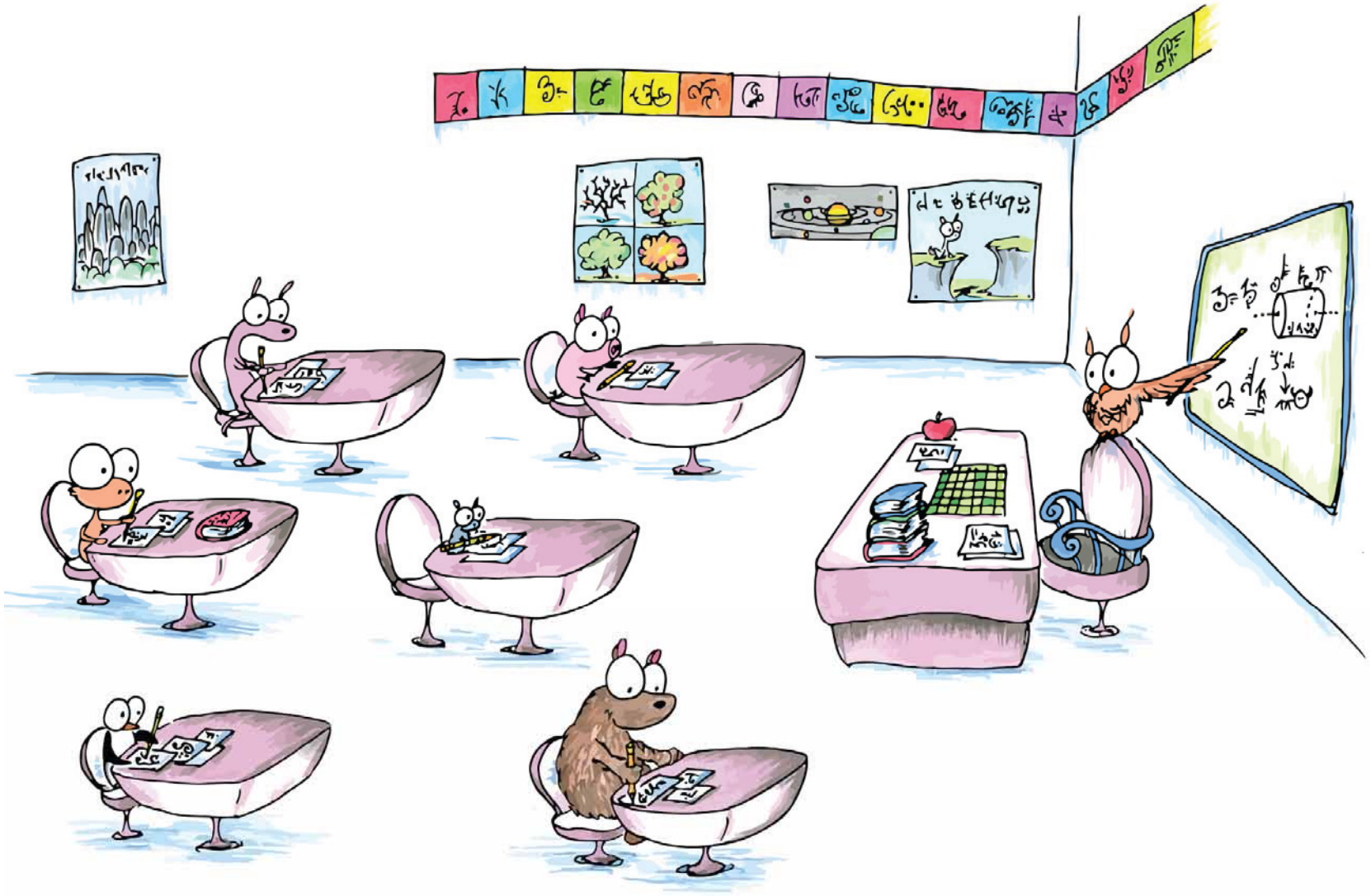

تأخرت ساري كثيرًا لدرجة أنها لم تصل إلا في نهاية حصتها المفضلة، الرياضيات. كما أن تقريرها المدرسي كان ملوثًا بآثار الحوافر والقضمات.

هذا الوضع لم يعجب ساري.

فقررت أن تضع حدًا لهذه الأمور هذه الليلة.

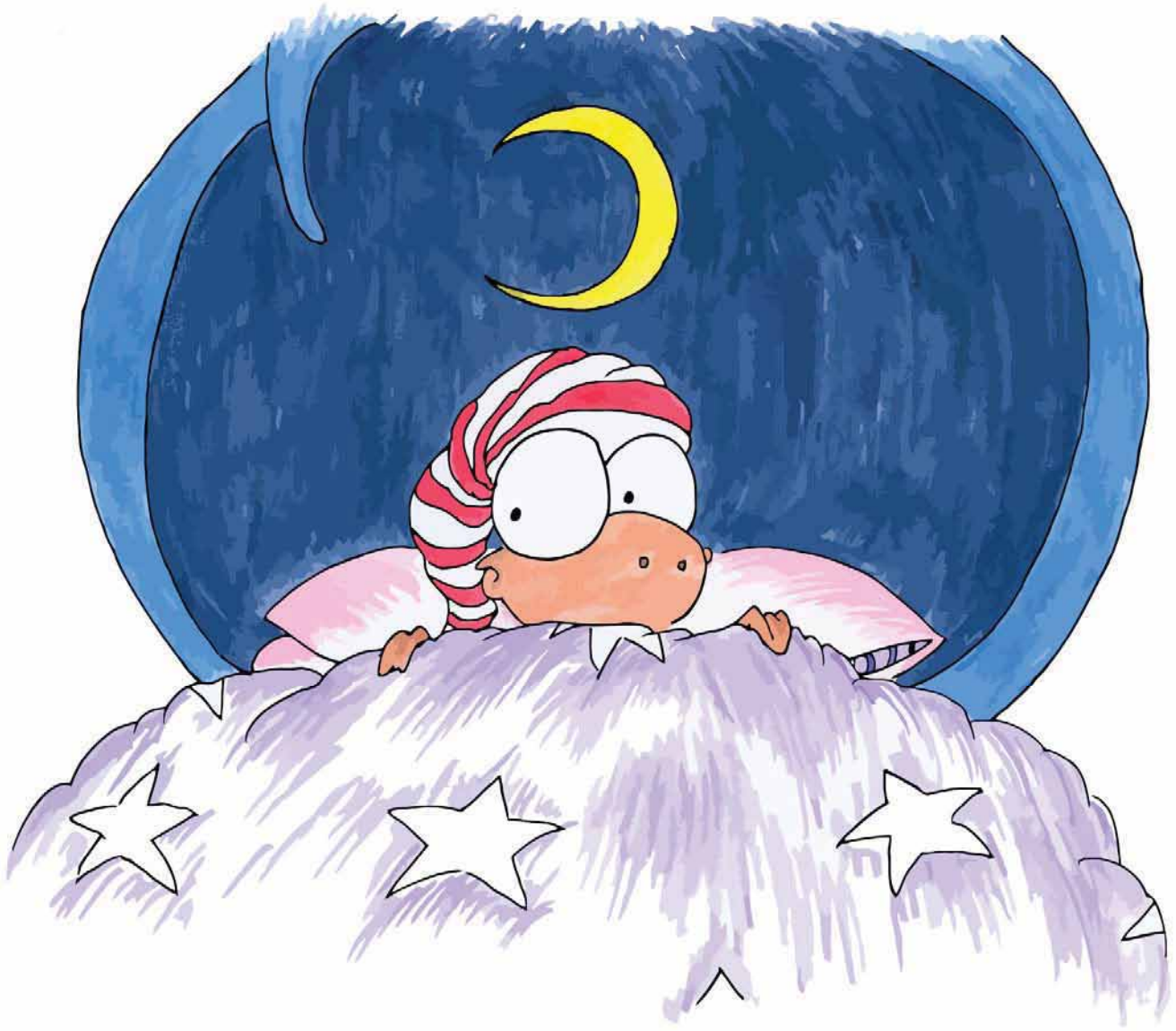

ظلت ساري مستيقظة طوال الليل، إلى أن سمعت حفيفًا خافتًا تحت سريرها.

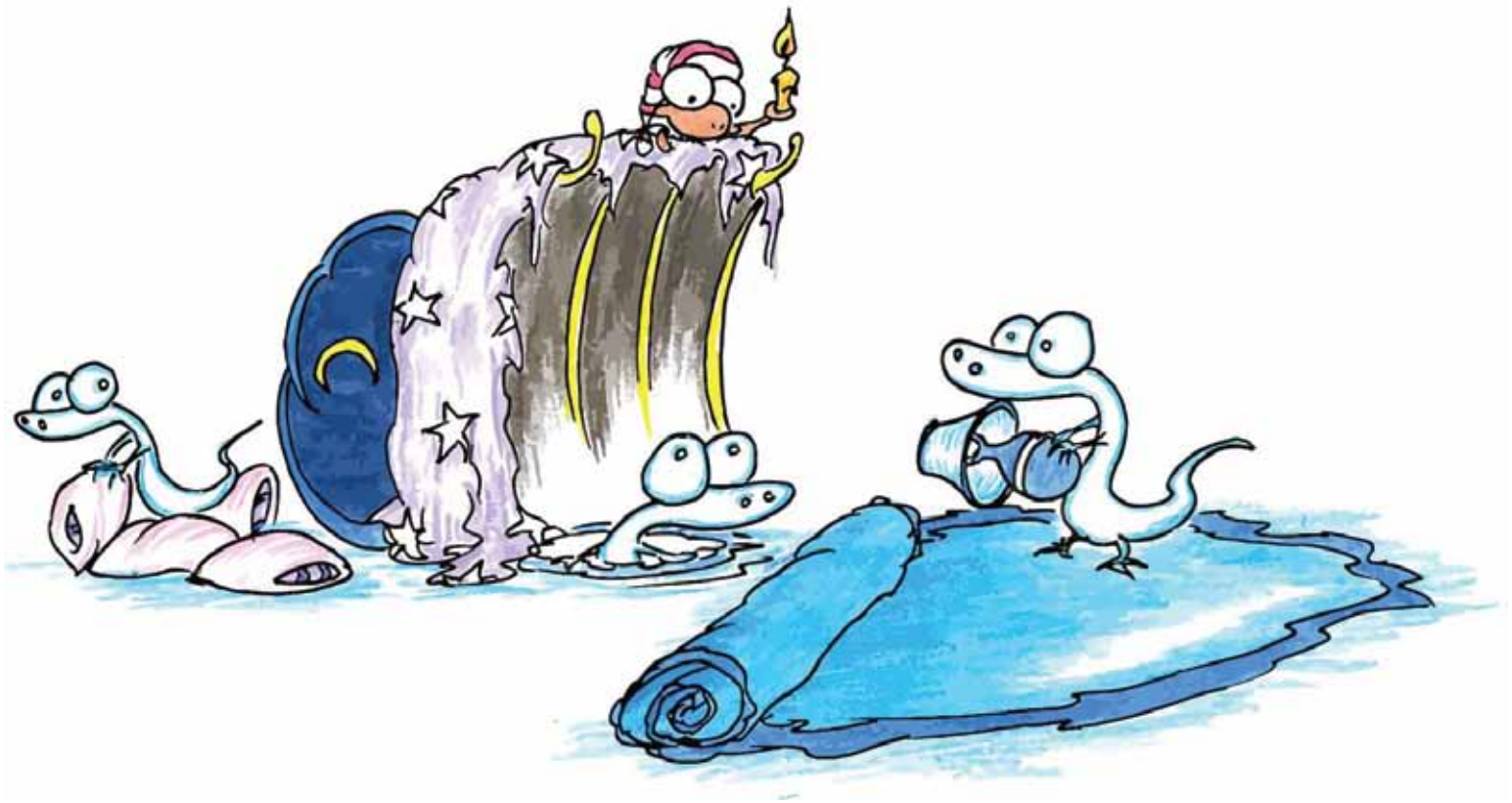

قلبت السرير لتجد عددًا من التماسيح الخفية في كل أنحاء غرفتها.
صرخت قائلة "ما الذي يحدث هنا".

"ساري، نحن التماسيح الخفية، نفعل ذلك للجميع." أجابها أحد التماسيح.
"كما أننا نحاول المساعدة، دعيني إريكِ."

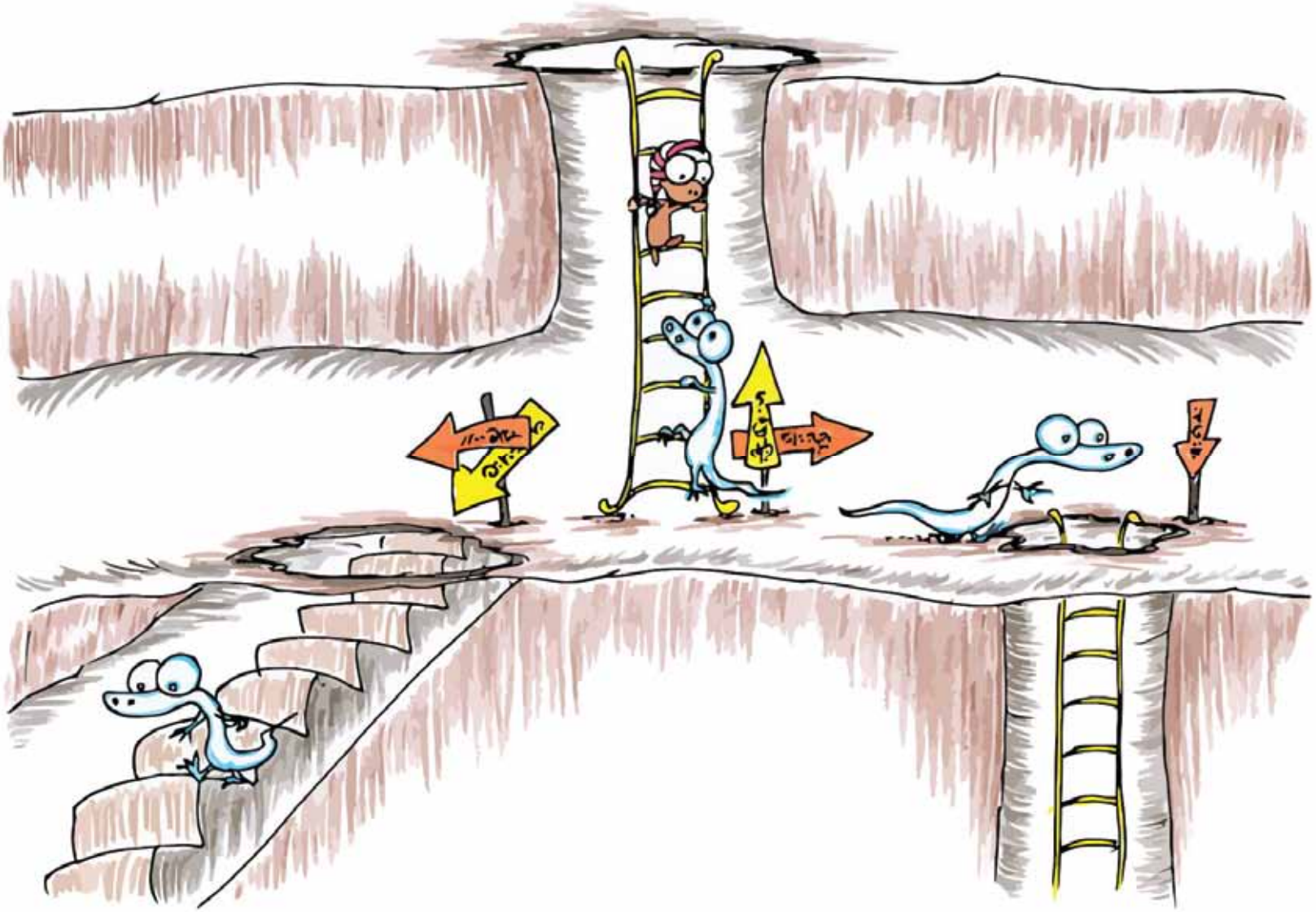

فأخذها إلى سراديب عميقة تحت الأرض.

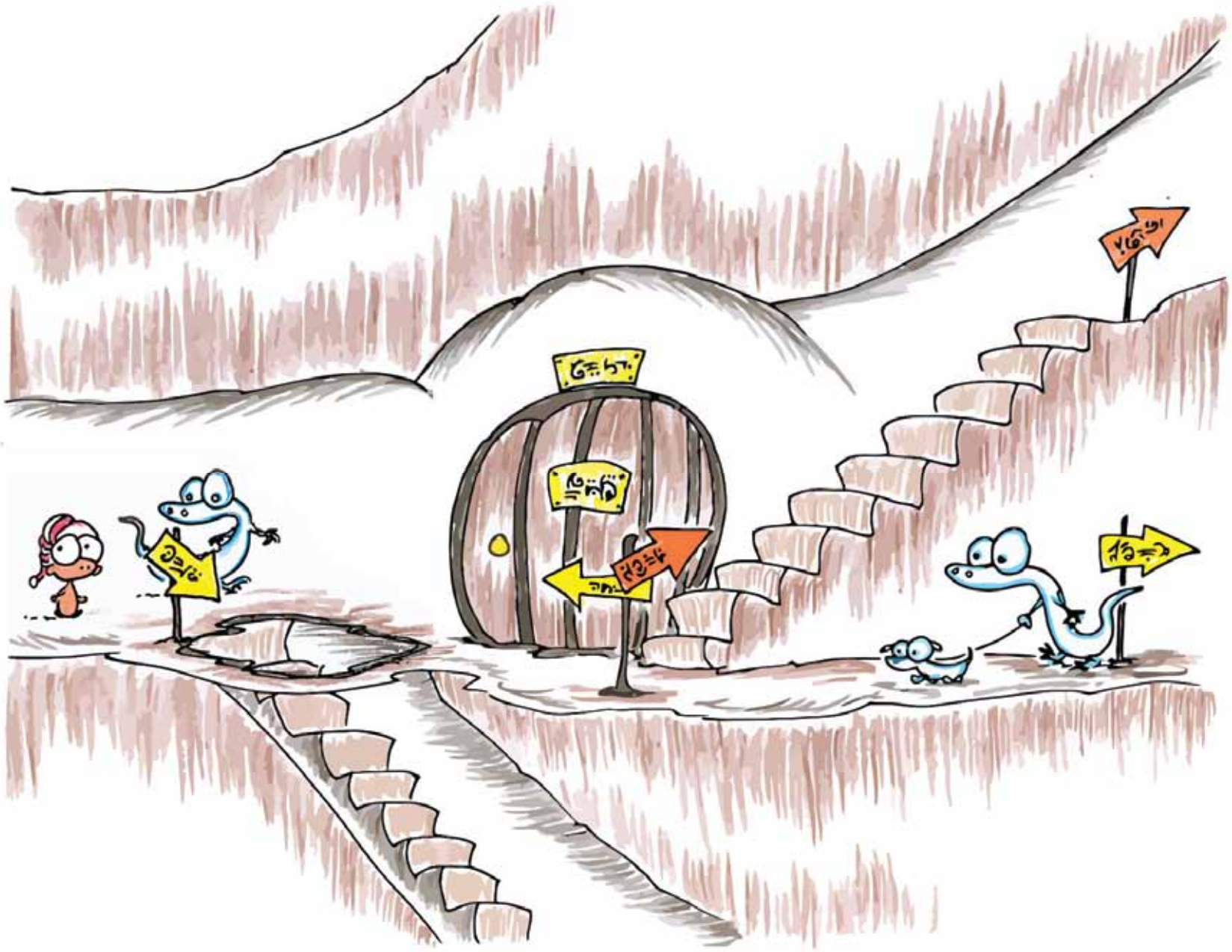

" كما ترين، نحن نقوم بعمل جميع أنواع المشاكل، وبكل الطرق. " قال شارحًا.

"في هذا المنزل مثلاً، قمنا بإخفاء جهاز التحكم، مازال الخروف يبحث عنه منذ أسبوع." أضاف التمساح.

"وهنا، قمنا باستبدال خليط الكعك بمجموعة من الخُضَر."

"أما هنا، فقد غنينا لفرس النهر إلى أن غط في نومٍ عميق، حتى تتراكم الفطريات عليه."

"إنني لا أفهم، لماذا تفعلون كل هذه الفوضى؟" قالت ساري، وأضافت "لماذا علينا أن نرتكب الأخطاء، لماذا لا يمكننا عمل كل شيء بشكل صحيح؟"

"سؤال ممتاز." أجابها التمساح، "دعيني أريك شيئًا،" فأخذها إلى المقر الرئيسي للتماسيح الخَفية.

" هذا هو الكتاب يا ساري. " قال التمساح، " تجدين هنا قائمة بجميع المشاكل التى سببناها
لكِ و كل ما تعلمتيه منها. "
كان الكتاب ضخمًا.
ثم نظر إليها بترقب.

"لم أفهم!" ردت ساري بحزن. ثم تركت مخبأ التماسيح عائدةً إلى منزلها.
"وداعًا." قالت ساري.

في الطريق، كان السلم المؤدي إلى منزلها مليء بالحجارة فقامت بإزالتها
جمعيًا في ثوانٍ معدودة حتى لا يتعثر بها أحد.

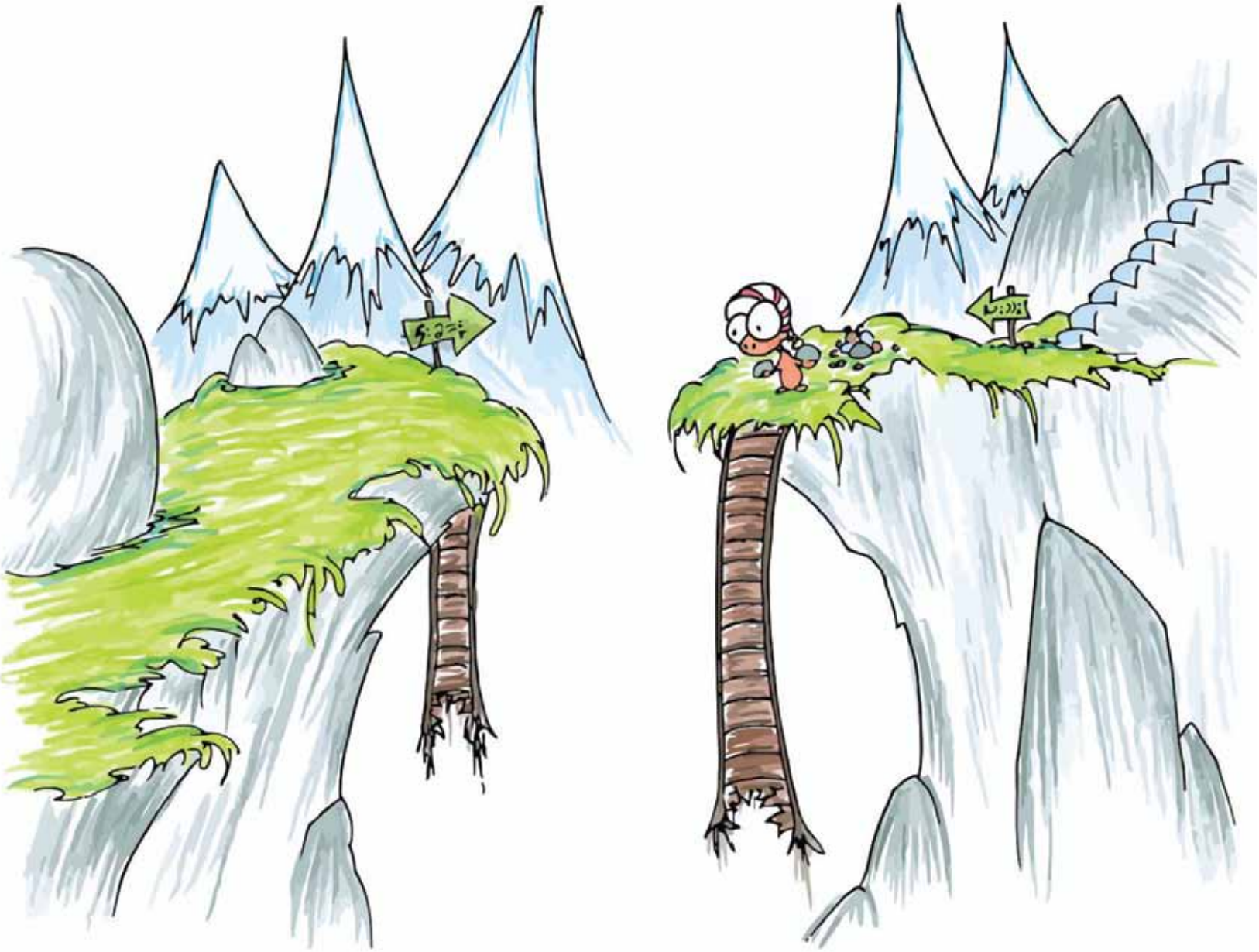

ثم وصلت إلى جسر قطع من منتصفه.

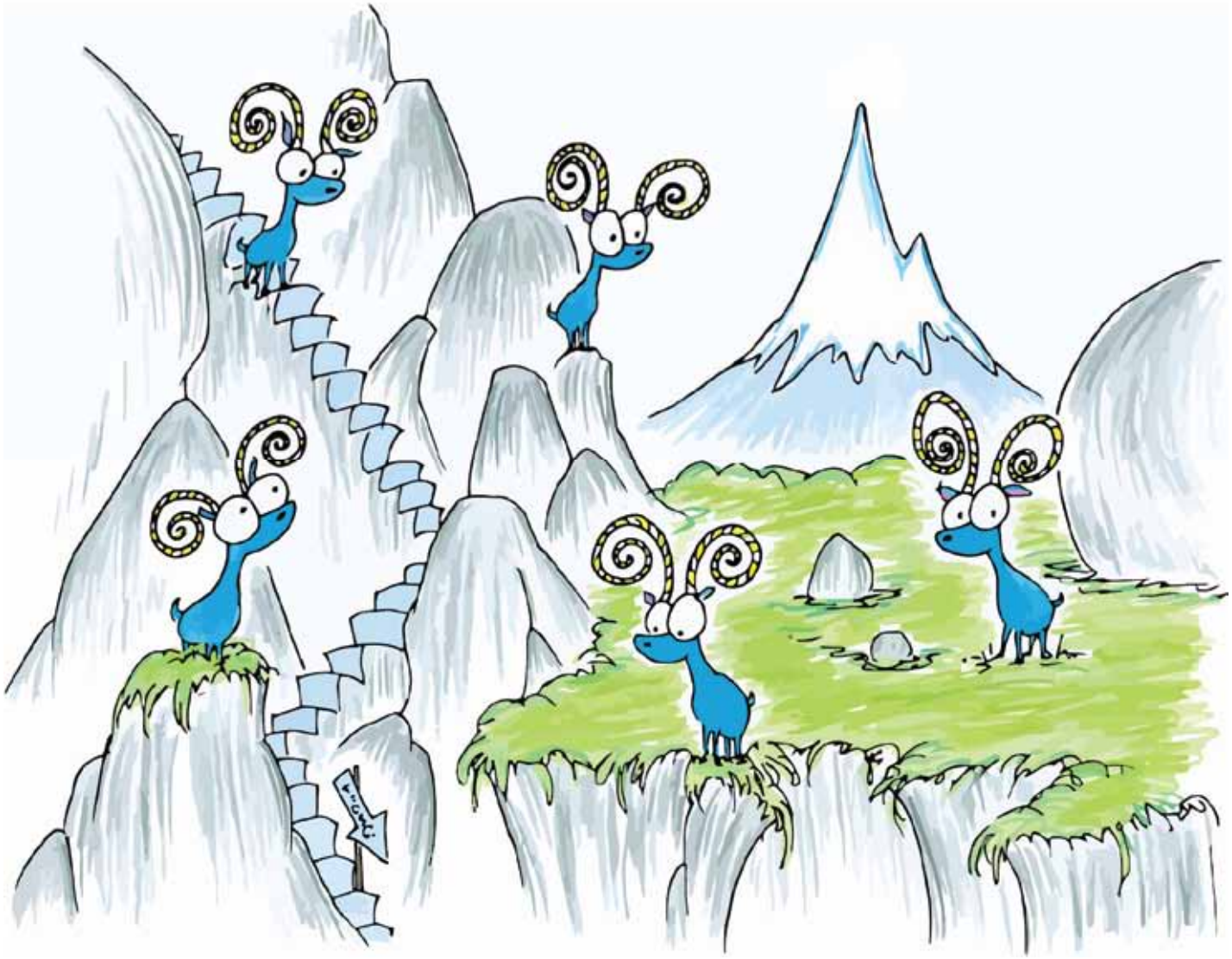

ورأت بعدها قطيع من العنزات البرية الزرقاء، والتي نعلم جميعًا بخطورتها، إلا إذا
كان هناك من يعرف كيف يقودهم نحو قمم الجبال المدببة.

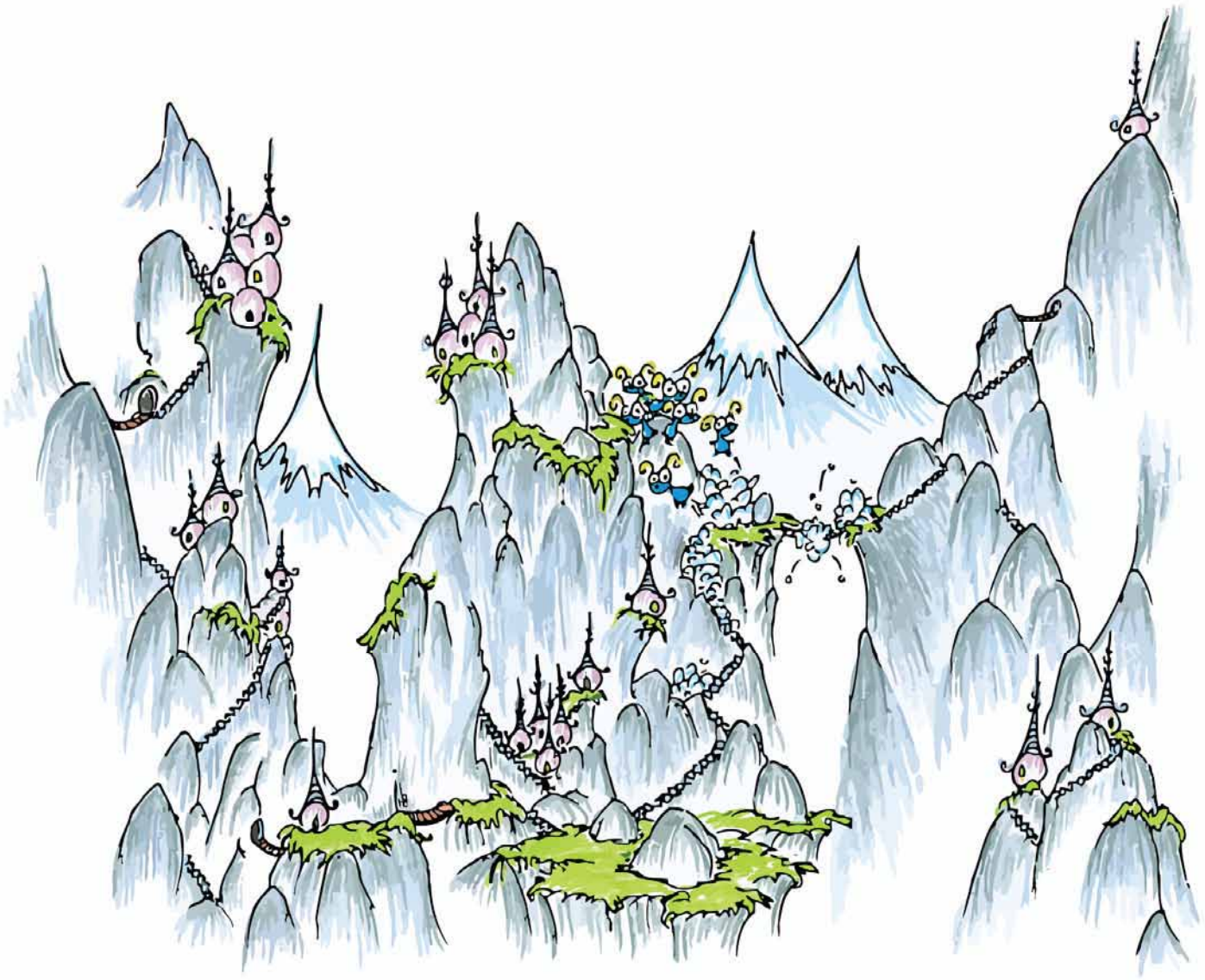

لم تحتج ساري للتفكير في الموضوع، فقد كانت تعرف تمامًا ما الذيً يجب أن تفعله- تصلح الجسر، تقود العنزات نحو قمم الجبال المدببة، و تزيل الحجارة من الطريق، فوصلت إلى سريرها في زمنٍ قياسي و نامت فحلمت في مادة الرياضيات.

كيف فعلت ذلك؟

إذا كنت محظوظًا، فستزورك التماسيح الخفية يومًا لتجلب لك بعض الفوضى.

النهاية.

2009
bluebison.net